سورة المعارج

١٠٦٦ ـ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾﴾.

فسر ﴿هلوعا﴾ بقوله: إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا.

فإن قلت: الإنسان فى حال خلقه لم يكن موصوفًا بذلك؟

قلت: ﴿هلوعا﴾ حال مقدرة أى مقدر فى خلقه الهلع كما فى قوله تعالى: ﴿محلقين رؤوسكم﴾ أى لتدخلن المسجد الحرام مقدرين حلق رؤوسكم.

١٠٦٧ ـ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

ختمه هنا بقوله: ﴿دائمون﴾ وبعد بقوله: ﴿يحافظون﴾ لأن المراد بدوامهم عليها، ألا يتركوها فى وقت من أوقاتها وبمحافظتهم عليها أن يأتوا بها على أكمل أحوالها من الاتيان بها بجميع واجباتها وسننها ومنها الاجتهاد فى تفريغ القلب عن الوسوسة والرياء والسمعة.

« تمت سورة المعارج »

❋❋❋❋❋❋❋❋❋

١٠٦٦ - انظر الطبرى ٢٩/٤٩.